بسم الله الرحمن الرحيم

٦

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

التّلاوة والتّجويد

فريق التّأليف

أ.عمر غنيم (منسّقاً)
د. جمال أبو سالم
أ. يوسف تيم
أ. فريال الشّواورة
أ. مروة شيخ
أ. زاهر الشّرافي

مركز المناهج

أ. جمال سلمان

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا المقرر في التلاوة والتجويد للصف السادس الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج — د. صبري صيدم

نائب رئيس لجنة المناهج — د. بصري صالح

رئيس مركز المناهج — أ. ثروت زيد

مدير عام المناهج الإنسانية — أ. عبد الحكيم أبو جاموس

فريق التطوير التربوي: أ. هاني خضر — أ. نبيل محفوظ

الدائرة الفنية

إشراف فني: أ. كمال فحماوي

تصميم: أسحار حروب

تحرير لغوي: أ. رائد شريدة

متابعة المحافظات الجنوبية: د. سمية النّخالة

الطبعة الثانية

٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 – رام الله – فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps

.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

فاكس: +972-2-2983250 | هاتف: +972-2-2983280

تقديم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الّذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التّربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الّذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التّربية والتّعليم

مـركـز الـمـنـاهـج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨م

بسم اللّه الرحمن الرحيم

قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ (الفرقان: ١)

الحمد للّه حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونصلّي، ونسلّم على سيدنا محمد، صلّى اللّه عليه وسلّم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فإنّ تلاوة القرآن الكريم، وفهم معانيه، وتطبيق أحكام التّجويد، من أجلِّ العبادات التي يتقرّب بها العبد إلى ربه عز وجل، ومن هذا المنطلق، فقد هدف هذا الكتاب إلى توثيق صلة الطّلبة بكتاب اللّه تعالى، ولا يتأتّى ذلك إلّا إذا أتقن الطّلبة تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة، وفهموا معانيه.

ولقد جاء هذا الكتاب منسجماً مع الخطوط العريضة لمنهاج التّربية الإسلامية، فكان الهدف منه تحسين أداء الطّلبة لتلاوة القرآن الكريم، وإتقان أحكامه، ولهذا تكرّر حكم التّجويد الواحد في أكثر من درس، وعلى مدار سنوات الدراسة كلّها؛ لأنّ دراسة التّجويد ترتكز على التطبيق العملي، لذلك اقتصر الكتاب على أحكام التّجويد فقط دون التّطرق إلى شرح الآيات الكريمة، حيث إنّ موضع ذلك كتاب التّربية الإسلامية، وليس مقرر التّلاوة، ويترك للمعلم الحرّيّة في توضيح معاني بعض الآيات إن رأى ضرورة لذلك، كربطها بموضوعات التّربية الإسلامية، أمّا معاني المفردات التي تحتاج إلى توضيح، فوُضعت إلى جانب الآيات؛ ليتسنّى للطّلبة فهم المعنى بسهولةٍ ويسر، دون تكليفه بحفظها.

ولإيماننا العميق بأهمّيّة المصحف الشّريف في حياة الطّلبة، والخير الكثير الّذي يعود عليهم، فقد وضعنا عدداً من الأنشطة الّتي يرجع فيها الطّلبة إلى المصحف في البيت؛ حتى لا يكون الطالب هاجراً له.

وتيسيراً على أبنائنا الطّلبة، وحرصاً على إتقان تلاوة الآيات المقررة وَفْق أحكام التّجويد، فإننا لم نثقل عليهم بأحكام كثيرة، مع الاهتمام في كلّ حصّة بتذكيرهم بحكم مرَّ معهم، وتعلموه.

وقد ورد في كلّ درس تدريبات صفّيّة لتدريب الطّلبة على إتقان الحكم، بالإضافة إلى التّركيز على لفظ بعض الكلمات التي أخطأ فيها بعض الطّلبة، وقد أدرجناها ضمن (صُندوق الكلمات)؛ ليتسنّى للمعلّم متابعة لفظها من أبنائنا الطّلبة، وهذا كلّه داخل الحصّة، أمّا التّقويم والواجب البيتي، فيندرجان ضمن تدريبات بيتية.

وفي الختام، مهما بذلنا من جهود في إعداد هذا الكتاب، فإنّه لا يُكتب له النّجاح بعد توفيق اللّه إلّا بسواعد إخواننا المعلمين الّذين نأمل منهم ألّا يبخلوا علينا بملحوظاتهم من خلال تنفيذ المقرّر.

فما كان في هذا الكتاب من صواب فمن اللّه تعالى وتوفيقه، وإن كان غير ذلك فنسأله العفو والغفران.

فريق التّأليف

المُحْتَوَيات

	الدَّرْس		الصفحة
	إرشادات لحصة التلاوة		٢
الفصل الأوّل	الدَّرْس الأوَّل:	مراجعة أحكام النّون السّاكنة والتّنوين (الإظهار الحلقي، والإدغام) | سورة المُلك (١-١٤)	٤
	الدَّرْس الثّاني:	مراجعة أحكام النّون السّاكنة والتّنوين (الإقلاب والإخفاء الحقيقي) | سورة المُلك (١٥-٣١)	٩
	الدَّرْس الثّالث:	الإظهار المُطْلَق | من سورة الرعد (١-٧)	١٤
	الدَّرْس الرّابع:	أحكام الميم السّاكنة | سورة الحشر (٨-١٤)	١٩
	الدَّرْس الخامس:	الإدغام الشّفوي والإخفاء الشّفوي | من سورة الحشر(١٥-٢٤)	٢٤
	الدَّرْس السّادس:	الإظهار الشّفوي | من سورة الصّفّ (١-١٢)	٢٨
	الدَّرْس السّابع:	مراجعة أحكام الميم السّاكنة | سورة الجُمُعة (١-١١)	٣٢
	الدَّرْس الثّامن:	مراجعة أحكام (الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، والإظهار المُطْلَق) | سورة مريم (١-١٦)	٣٦
	الدَّرْس التّاسع:	تاء التّأنيث | سورة مريم (١٧-٣٢)	٤٠
	الدَّرْس العاشر:	مراجعة عامّة | سورة مريم (٣٣-٤٠)	٤٤
الفصل الثّاني	الدَّرْس الأوَّل:	الوقف وأنواعه | سورة مريم (٤١-٥٧)	٥٠
	الدَّرْس الثّاني:	علامات الوقف اللّازم والجائز | سورة المنافقون (١-١١)	٥٥
	الدَّرْس الثّالث:	الوقف الممنوع | سورة التّغابن (١-٩)	٥٩
	الدَّرْس الرّابع:	القلقلة | سورة البروج (١-٢٢)	٦٥
	الدَّرْس الخامس:	أنواع القلقلة | سورة التّحريم (١-٧)	٦٩
	الدَّرْس السّادس:	مراجعة أحكام التّجويد السّابقة | سورة التّحريم (٨-١٢)	٧٣
	الدَّرْس السّابع:	حكم التّجويد (الصّفر المستدير) | سورة الإنسان (١-١٤)	٧٦
	الدَّرْس الثّامن:	حكم التّجويد (الصّفر المستطيل) | سورة الإنسان (١٥-٣١)	٨٠
	الدَّرْس التّاسع:	مراجعة (علامات الوقف، والقلقلة) | سورة الممتحنة (١-٦)	٨٤
	الدَّرْس العاشر:	مراجعة عامّة (أحكام النّون السّاكنة والتّنوين، والميم السّاكنة) | سورة الممتحنة (٧-١٣)	٨٩

إرشادات لحصة التلاوة:

١- تمهيد قصير (لا يتجاوز خمس دقائق) يستثمر المعلم فيه أهم التوجيهات التي تتضمنها آيات الدرس، والتذكير بالأجر والثواب وآداب التلاوة، إضافةً إلى تبسيط الأهداف، ويدون عنوان الدرس على السبورة.

٢- يعرض المعلم بعض أمثلة حكم التجويد المقصود في الدرس والمختارة بعناية (من الكتاب أو من خارجه) باستخدام وسيلة متوفرة من جهاز عرض مرئي، إضافةً للعرض الصوتي من جهاز أو من المعلم، مع توظيف المصادر التوضيحية المرفقة (مقاطع فيديو، صوتيات).

٣- تلاوة الأمثلة تلاوة نموذجية، يراعي فيها إبراز حكم التجويد المقصود في الدرس.

٤- يحث الطلبة على استنباط الحكم أو القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة، والمقارنات المطروحة.

٥- استخلاص القاعدة أو الحكم وطرح بعض الأمثلة عليه، وحل التدريبات الموجودة في الكتاب.

٦- إسماع الطلبة لآيات الدرس بصورة متقنة بأية وسيلة متوفرة، أو من المعلم.

٧- تلاوة السورة أو الآيات من بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة تقسيم الآيات، وتذكير الطلبة بالانتباه للحكم الجديد عند الاستماع وعند التلاوة.

٨- مشاركة الطلبة في استخلاص الأمثلة من الآيات وتوضيحها، ومعالجة ما يقع فيه بعضهم من أخطاء وتصويبها وتوضيحها.

٩- تلاوة السورة من قبل الطلبة واحداً تلو الآخر حسب ما يتسع من وقت الحصة.

١٠- تذكير الطلبة بالواجب البيتي من التلاوة واستخراج الأحكام المطلوبة.

١١- قيام المعلم بإثراء معلوماته من خلال الاطلاع على المصادر والمواقع الموثوقة.

١٢- معاني المفردات وتوجيهات الآيات هي للمعلم لاستخدامها وتوظيفها في الحصة وليست للحفظ من قبل الطلبة.

١٣- توظيف المنظومات الشعريّة وتشجيع الطلبة على فهمها لتسهيل حفظ الأحكام وتطبيقها.

الفصل الدّراسيّ الأول



الدّرس الأوّل

مراجعة أحكام النّون السّاكنة والتّنوين
(الإظهار الحلقي، والإدغام)
سورة المُلك (١-١٤)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تحديد النّون السّاكنة، والتّنوين بأنواعه الثّلاثة (الضّم والفتح والكسر).
- تعريف كلّ من الإظهار الحلقي، والإدغام بغنّة، والإدغام بغير غنّة.
- استخراج الإظهار الحلقي، والإدغام بغنّة، والإدغام بغير غنّة من الآيات الكريمة.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفيّة نطق النّون السّاكنة والتّنوين الملوّنتين:

الإظهار الحلقي	الإدغام بغنّة	الإدغام بغير غنّة
﴿عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ۝٦﴾ (المرسلات:٦)	﴿وَمَن يَعۡمَلۡ﴾ (النساء:١٢٤)	﴿أَن لَّوۡ﴾ (الأعراف:١٠٠)
﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (لقمان:٢٤)	﴿مِن نِّعۡمَةٍ تُجۡزَىٰٓ﴾ (الليل:١٩)	﴿مَالًا لُّبَدًا﴾ (البلد:٦)
﴿حَبَّةٍ مِّنۡ خَرۡدَلٍ﴾ (لقمان:١٦)	﴿قَوۡلٌ مَّعۡرُوفٌ﴾ (البقرة:٢٦٣)	﴿مِن رَّسُولٍ﴾ (النساء:٦٤)
﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ﴾ (الكوثر:٢)	﴿خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ (الأعلى:١٧)	﴿فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ﴾ (الحاقة:٢١)

أتذكّر

الحكم	تعريفه	أحرفه
الإظهار الحلقي	النّطق بالنّون السّاكنة والتّنوين نطقاً ظاهرا من غير تشديد ولا غنّة طويلة.	ء، هـ، ع، ح، غ، خ.
الغنّة	صوت يخرج من الخيشوم مصاحباً للنون والميم.	ن، م (في كل احوالهما).
الإدغام بغّنة	إدخال النّون السّاكنة أو التّنوين في حروف (ينمو) والنّطق بها حرفاً واحداً مشدّداً من جنس الثّاني مصحوباً بغنّة طويلة.	ي، ن، م، و
الإدغام بغير غّنة	إدخال النّون السّاكنة أو التّنوين في حرفي (اللام، والراء) والنّطق بها حرفاً واحداً مشدّداً من جنس الثّاني بدون غنّة.	ل، ر

تدريبات صفّيّة

أستخرج أحكام الإظهار الحلقي، والإدغام بغنّة، وبغير غنّة من الآيات الكريمة الآتية بعد تلاوتها:

١- ﴿رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾﴾ (البينة:٢)

٢- ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾ (القدر:٥)

٣- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ (المجادلة:٢١)

٤- ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾﴾ (الزلزلة:٧)

٥- ﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾ (النبأ:٣٦)

سورة الملك

ترتيبها ٦٧ — آياتها ٣٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا
تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ
تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ
ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا
بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ
ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا
نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ
كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟
بِذَنۢبِهِمْ ۖ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ
أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ
خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾

معاني المفردات والتراكيب

ليبلوكم: ليختبركم.

طباقاً: بعضها فوق بعض.

تفاوت: اختلاف.
فطور: شقوق.
كرّتين: مرّتين.
خاسئاً: ذليلاً.
حسير: مُنْهَك، ومُتْعَب.
مصابيح: نجوم مضيئة.

تميّز من الغيظ: تتقطّع من شدّة الغضب.
خزنتها: ملائكة العذاب.

فسحقاً: فبُعداً.

من أهمّ ما تشير إليه الآيات الكريمة

- تدعونا الآيات الكريمة إلى التفكر في قدرة الله تعالى، وأن الموت والحياة ابتلاء.
- كما تدعونا إلى الاعتبار قبل فوات الأوان حيث لا ينفع الندم.
- من آيات اللّه تعالى الظّاهرة الدّالّة على قدرته: خلق الموت، والحياة، والسماوات وما فيها من نجوم وكواكب.
- ذِكْرُ بعض أصناف عذاب اللّه -تعالى- للشّياطين وأتباعهم من الكافرين في نار جهنّم.
- ذِكْرُ أحوال المؤمنين يوم القيامة بأنّ لهم مغفرةً وأجراً كبيراً من اللّه تعالى.
- من صفات اللّه -تعالى- العلم؛ فهو عليم أحاط علمه -سبحانه- بكلّ شيء.



صُندوق الكلمات:

أكتب ما يأتي، مع الضّبط، وأنطقها بشكل سليم: (ليبلوكم/ طباقاً/ فطور/ كرّتين/ تميّز/ لأصحاب السّعير).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- ( ) النّون السّاكنة حرف خالٍ من الحركة، يُنطق في حالتَي الوصل والوقف.

٢- ( ) التّنوين نون ساكنة، تُنطق وقفاً، ولا تُنطق وصلاً.

٣- ( ) يكون حكم الإظهار الحلقي في كلمة، أو كلمتين.

السّؤال الثّاني: أحدّد حكم كلّ من الإظهار الحلقي، والإدغام بغنّة وبغير غنّة في الآيات الكريمة الآتية بعد تلاوتها، وأكتبه في دفتري:

١- ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾﴾ (الذاريات: ٦٠)

٢- ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾﴾ (النازعات: ١٢)

٣- ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾﴾ (ق: ١٠)

٤- ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (يس: ٣٠)

نشاط: بالتّعاون مع مجموعتي، والاستعانة بالقرآن الكريم، أو مصادر المعرفة:

- أذكر اسماً آخر للسّورة.
- أملأ الجدول أدناه بالمطلوب.

الحروف	أمثلة		
	مع النّون من الكلمة	مع النّون من كلمتين	مع التّنوين
الهمزة (ء)	وينئون	من أعطى	كتابٌ أنزلناه
الهاء (هـ)			جرفٍ هار
العين (ع)		من علق	
الحاء (ح)			عزيزٌ حكيم
الغين (غ)		من غسلين	
الخاء (خ)	والمنخنقة		
الياء (ي)		ومن يطع اللّه	
النّون (ن)			أمشاجٍ نبتليه
الميم (م)			سحرٌ مبين
الواو (و)			
اللّام (ل)			
الرّاء (ر)			

ماذا أستنتج بعد إكمال الجدول؟

الدّرس الثّاني

مراجعة أحكام النّون السّاكنة والتّنوين
(الإقلاب والإخفاء الحقيقي)
سورة المُلك (١٥- آخر السّورة: ٣١)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف كلّ من الإقلاب، والإخفاء الحقيقي.
- استخراج كلّ من حكم الإقلاب، والإخفاء الحقيقي من الآيات الكريمة.
- الموازنة بين أحكام النّون السّاكنة والتّنوين جميعاً.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع إلى تلاوة الآيات الآتية، ونلاحظ كيفيّة نطق النّون السّاكنة والتّنوين:

الإقلاب	الإخفاء الحقيقي
﴿مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ﴾ (النجم:٢٦)	﴿يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ﴾ (الكهف:١٦)
﴿فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾ (الإنسان:٢)	﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ﴾ (يوسف:٣)
﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧﴾ (عبس:٢٧)	﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ٣٣﴾ (المرسلات:٣٣)
﴿هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ١١﴾ (القلم:١١)	﴿يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾ (المزمل:٢٠)
﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤﴾ (الهمزة:٤)	﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٞ﴾ (يوسف:١٨)

أتذكّر

الحكم	تعريفه	حروفه
الإقلاب	قلب النّون السّاكنة أو التّنوين ميماً مخفاةً بغنّة طويلة عندما يأتي بعدها حرف الباء.	ب
الإخفاء الحقيقي	نطق النّون السّاكنة أو التّنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام دون تشديد، مصحوباً بغنّة طويلة إذا جاء بعدها أحد حروف الإخفاء.	ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ

تدريبات صفّيّة

أستخرج أحكام الإقلاب، والإخفاء الحقيقي من الآيات الكريمة الآتية بعد تلاوتها:

١- ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾﴾ (الليل:١٩)

٢- ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (الحجرات:١٨)

٣- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ (البقرة:١٨٥)

٤- ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ (التوبة:٤٠)

٥- ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾﴾ (المعارج:١)

٦- ﴿يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾﴾ (القيامة:١٣)

٧- ﴿كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾﴾ (عبس:١٦)

٨- ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾﴾ (الرحمن:١٤)

٩- ﴿فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾﴾ (عبس:٢٧)

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟
مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ
بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن
يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ
كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ
فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ
شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ
ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ
إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا
عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾
قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾
قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ
زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ
تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا
فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ
ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

معاني المفردات والتراكيب

ذلولاً: صالحة للعيش.
مناكبها: جوانبها ونواحيها.
النُّشور: البعث من القبور.
تمور: تضطرب، وتتحرّك.
حاصباً: ريحاً شديدة.

صافّات: باسطات أجنحتهنّ.
يقبضن: يضممنّ أجنحتُهنّ.

لجّوا: تمادَوا في الكفر.
عتوّ ونفور: تكبُّر وبُعد عن الحقّ.
مُكبّاً: لا يبصر ما بين يديه، وما عن يمينه وشماله.
ذرأكم: خلقكم.

زُلفة: قريباً.
تدّعون: تستعجلون العذاب.

غوراً: ذاهباً في أعماق الأرض.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- من نعم اللّه تعالى على الإنسان أن مهد له الأرض، وجعلها صالحة للعيش.
- من قدرة اللّه تعالى أنّه يحفظ الأرض وما عليها، والسماء وما فيها من الدَّمار والعذاب إلى أن يشاء اللّه تعالى.
- تؤكد الآيات الكريمة نعم اللّه -تعالى- على الإنسان أنْ رَزَقَه، وزوَّدَهُ بالسّمع، والبصر، والفؤاد (وسائل العلم، والمعرفة، والبحث).
- للّه -تعالى- الأسماء الحسنى، وصفات الكمال .
- وظيفة الرّسول -عليه الصّلاة والسّلام- أنّه نذير مبين.



صُندوق الكلمات:

أكتب ما يأتي، مع الضبط، وننطقها بشكل سليم:
(ذلولاً، ءَأَمنتُم، تَمُورُ، حاصِباً، وَيقبِضنَ، إنِ الكافرون، يرزُقُكم، الأبصار والأفئدة، سِيئَت، تدّعون،أهلكنيَ اللّه، غوراً).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أعرف كلّاً من: الإقلاب، والإخفاء الحقيقي.

السّؤال الثّاني: أذكر علامة الإقلاب في المصحف.

السّؤال الثّالث: أتلو الآيات الآتية، وأستخرج حكم الإقلاب، والإخفاء الحقيقي منها، وأكتبه في دفتري:

١- ﴿كُلُّ ٱمۡرِيٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (الطور:٢١)

٢- ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ۝٤﴾ (القمر:٤)

٣- ﴿وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ (الأنفال:١٩)

٤- ﴿إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ (القلم:٢٢)

٥- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٤﴾ (الأحقاف:١٤)

٦- ﴿لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ﴾ (يس:٣٥)

نشاط: بالتّعاون مع أفراد مجموعتي، وبالاستعانة بالمصحف في مكتبة المدرسة، أتلو سورة الرّحمن غيباً، ثمّ أستخرج أحكام النّون السّاكنة والتّنوين الموجودة فيها، بعد أن أقسم آيات السّورة إلى مجموعات، وأكتبها في دفتري وَفْق الجدول الآتي:

الإظهار الحلقي	الإدغام بغنّة	الإدغام بغير غنّة	الإقلاب	الإخفاء الحقيقي

الدّرس الثّالث

الإظهار المُطْلَق

من سورة الرعد (١-٧)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق ما مضى من أحكام التّجويد.
- التّفريق بين الإظهار المُطْلَق، وكلّ من الإظهار الحلقي والإدغام.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفيّة النّطق بالنّون السّاكنة:

- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾ (الملك:٥)
- قال تعالى: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾ (الرعد:٤)
- قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ (الأنعام:٩٩)
- قال تعالى: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾ (القلم:١)
- قال تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾ (يس:١-٢)

انظر إلى الكلمات التي تحتها خطّ في الآيات السّابقة، وطبّق ما مرَّ معك من أحكام النّون السّاكنة والتّنوين، حيث جاء بعد النّون السّاكنة حرف من أحرف الإدغام بغنّة، لكن لوحظ أنّ النّون السّاكنة وحرف الإدغام جاءتا في كلمة واحدة، وشرط الإدغام أن تأتيَ النّون السّاكنة أو التّنوين في نهاية الكلمة وحرف الإدغام في أول كلمةٍ أخرى؛ لذا لا تستطيع تطبيق حكم الإدغام، ويجب إظهاره، وهو ليس إظهاراً حلقياً، لذلك يُطلق على هذا الحكم إظهار مُطْلَق في كلمة واحدة، أمّا في المثالين الرابع والخامس، فقد لوحظ أنّ النّون السّاكنة في كلمة، وحرف الإدغام في كلمة أخرى، إلّا أنّه يختلّ المعنى إذا تمّ الإدغام، لذلك يجب إظهاره، ونُطلق عليه إظهاراً مُطْلَقاً في كلمتين.

القاعدة الذّهبيّة



- الإظهار المطلق من كلمة: هو أن يأتي أحد أحرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة فوجب إظهار النون الساكنة.
- سمي إظهاراً مطلقاً؛ لعدم تقييده بحلقي وشفوي وقمري، وللمحافظة على مدلول الكلمة ومعناها.
- مواضع الإظهار المطلق من كلمة محصور في أربع كلمات في القرآن الكريم، هي: (الدنيا، بنيان، صنوان، قنوان)، والإظهار المُطْلَق في كلمتين محصور في موضعين فقط، هما ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢﴾ (يس:١-٢)، ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾ (القلم:١)

تدريبات صفّيّة

نتلو الآية الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفيّة النّطق بالنّون السّاكنة والتّنوين:

﴿وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝٤﴾ (الرعد:٤)

أفكر

كيف أقرأ الآية الكريمة الآتية: ﴿وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ۝٢٧﴾ (القيامة:٢٧)؟

نشاط بيتي: أوازن بين الإظهار المُطْلَق وكلّ من الإظهار الحلقي والإدغام.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓرٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ
ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ
يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى
مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ ۖ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ
جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ
وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ
يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ ۚ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ
إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ۞ وَإِن
تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ
أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ
مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ
ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

معاني المفردات والتراكيب

بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا: بغير دعائم أو أعمدة ترونها.

يدبر الامر: يصرف الامور بقدرته وعظمته وحكته.

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ: جعلها منبسطة، مسهلة.

رواسي: جبالاً ثوابت.

قطع متجاورات: بقاع مختلفة الطباع والصفات.

نخيل صنوان: أصل واحد.

الأغلال: الأطواق.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- القرآن الكريم هو الحق الذي لا يحتمل الشك والتردد.
- الكون وما فيه يشهد على وجود الخالق المبدع الحكيم، وكل الاحياء تتألف من ذكر وانثى.
- الله قادر على إحياء الإنسان بعد موته؛ لمحاسبته ومجازاته.
- من رحمة الله تعالى بعباده أنه لم يعجل بعقابهم.



صُندوق الكلمات:

أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة: (عَمَدٍ، قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ، صِنْوَانٌ، الْمَثُلَاتُ).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- الإدغام يأتي في:

أ- كلمة، وفي كلمتين. ب- كلمتين فقط.

ج- كلمة واحدة فقط. د- أكثر من كلمتين.

٢- الإظهار المُطْلَق في كلمة واحدة محصور في:

أ- ثلاث كلمات. ب- أربع كلمات.

ج-كلمات كثيرة في القرآن الكريم. د- ستّ كلمات.

٣- الإظهار المُطْلَق في كلمتين يوجَد في:

أ- بداية السّور التي يوجد فيها حروف مقطّعة. ب- موضعين في القرآن الكريم.

ج- أكثر من ثلاثة مواضع. د- موضع واحد في القرآن الكريم.

السّؤال الثّاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- ( ) حكم التّجويد في كلمة (بنيانهم) إظهار مُطْلَق في كلمة واحدة.

٢- ( ) حكم التّجويد في كلمة (الأنعام) إظهار مُطْلَق في كلمة واحدة.

السّؤال الثّالث: أذكر الكلمات التي ورد فيها الإظهار المُطْلَق في كلمة واحدة.

السّؤال الرّابع: أرجع إلى سورة الرّعد، وأكتب آية ورد فيها إظهار مُطْلَق في كلمة واحدة.

الدّرس الرّابع

أحكام الميم السّاكنة (١)
الإدغام الشفوي
سورة الحشر (٨-١٤)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق ما مضى من أحكام التّجويد.
- التعرف إلى أحكام الميم السّاكنة.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع لتلاوة الآيات الكريمة، ونلاحظ كيفيّة النّطق بالميم السّاكنة:

- قال تعالى: ﴿فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا﴾ (الملك:١٥)
- قال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ١٩﴾ (الإنسان:١٩)
- قال تعالى: ﴿يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ (الملك:٢٠)
- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ﴾ (الملك:١٢)

إذا تأملتُ الأمثلة الموجودة أعلاه، وما تحته خطّ، ألاحظُ أنّ الميم السّاكنة جاء بعدها كلّ من الشّين في المثال الأول، والواو والحاء واللّام في المثال الثّاني، أمّا في المثال الثّالث، فقد جاء بعد الميم السّاكنة ميم متحركة، وفي المثال الرّابع، جاء حرف الباء، وبعد ملاحظة كيفيّة النّطق بالميم السّاكنة في كلّ مثال، ألاحظ أنّ للميم السّاكنة ثلاثةَ أحكام، وهذا ما سأتعرّف إليه في الدّروس القادمة بإذن اللّه تعالى.

أتعلم: للميم السّاكنة ثلاثة أحكام، هي: الإظهار الشّفوي، والإدغام الشّفوي، والإخفاء الشّفوي، وسُمّيت أحكام الميم بالشّفوية؛ لأنّ حرف الميم يخرج من انطباق الشّفتَيْن.

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة صحيحة، وأحدّد الميم السّاكنة والحرف الّذي يليها:

١- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾﴾ (الفيل:١)

٢- قال تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾﴾ (الشمس:١)

٣- قال تعالى: ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ (القدر:٤)

٤- قال تعالى: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾﴾ (الطلاق:٩)

٥- قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾ (العاديات:١١)

نشاط بيتي: أرجع إلى سورة الجُمُعة، وأستخرج منها أحكام النّون السّاكنة والتّنوين، وأدوّنها في دفتري.

هيا ننشد:

وَالميمُ إنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِـذي الْحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

الإدغام الشفوي

نستمع لتلاوة الآيات الكريمة، ونلاحظ كيفية نطق الميم الساكنة:

- قال تعالى: ﴿فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ (آل عمران:١٠٣)
- قال تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ (البقرة:١٠)
- قال تعالى: ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ (البقرة:١٣٤)
- قال تعالى: ﴿لَّهُم مَّوْعِدٌ﴾ (الكهف:٥٨)

ألاحظ أن الميم الساكنة في أمثلة المجموعة أدغمت في الميم المتحركة التي بعدها بغنة طويلة.



القاعدة الذّهبيّة

- **الإدغام الشفوي اصطلاحاً:** هو إدخال الميم الساكنة بالميم المتحركة التي بعدها بحيث يصيران حرفاً واحداً مشددً مع غنة طويلة.
- **حرفه:** حرف واحد، وهو الميم.

تدريبات صفّيّة

اتلوا الآيات الكريمة الآتية تلاوة صحيحة، وأحدد الإدغام الشفوي:

١- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١﴾ (الفيل:١)

٢- قال تعالى: ﴿وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ﴾ (النحل:٥٧)

٣- قال تعالى: ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾ (آل عمران:١٠١)

٤- قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً﴾ (البقرة:٢٦٨)

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾
وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنصُرُونَهُمْ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى
مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ۞

معاني المفردات والتراكيب

تبوّءوا الدّار: سكنوا المدينة المنوّرة.

يؤثرون: يفضّلون.
خَصاصة: حاجة.

رهبة: خوف.

بأسهم: عداوتهم.
شتّى: متفرقة.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- توزيع الفيء على المهاجرين والأنصار.
- موقف المنافقين في غزوة بني النّضير.
- خُلُق الإيثار الّذي ظهر بين المهاجرين والأنصار.



صُندوق الكلمات:

أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:

(تبوءوا، أخرِجتُم، قوتلتم، محصّنة، خصاصة، يوق، لَيُوَلُّنَّ، لَنَخرُجَنَّ).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- للميم السّاكنة:

أ- ثلاثة أحكام. ب- أربعة أحكام. ج- خمسة أحكام. د- ستّة أحكام.

٢- تخرج الميم السّاكنة من:

أ- الشّفتَيْن عند انطباقهما. ب- الحلق.

ج- الخيشوم. د- اللّسان.

السّؤال الثّاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- ( ) الحرف الّذي جاء بعد الميم السّاكنة في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ﴾ (إبراهيم: ٤٥) هو الهمزة.

٢- ( ) أحكام الميم السّاكنة هي نفسها أحكام النّون السّاكنة والتّنوين.

٣- ( ) الحرف الّذي جاء بعد الميم السّاكنة في قوله تعالى: ﴿يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ (الملك: ٨) هو حرف النّون.

الدّرس الخامس

أحكام الميم السّاكنة (٢)
الإخفاء الشّفوي
من سورة الحشر(١٥-٢٤)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف كل من الإدغام الشّفوي، الإخفاء الشّفوي.
- استخراج حكمَي الإدغام، والإخفاء الشّفوي من آيات الدَّرْس.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أتذكّر

نستمع لتلاوة الآيات الكريمة، ونلاحظ كيفية نطق الميم الساكنة:

- قال تعالى: ﴿هُم بَـٰرِزُونَ﴾ (غافر:١٦)
- قال تعالى: ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الجُمُعة: ٨)
- قال تعالى: ﴿مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ﴾ (الروم:٢٣)
- قال تعالى: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾ (البقرة:٢٧٣)

ألاحظ أنه عند تلاوة آيات المجموعة، تم نطق الميم الساكنة بين الإظهار والإدغام، حيث جاء بعدها حرف الباء.

القاعدة الذّهبيّة

الأخفاء الشفوي: هو نطق الميم الساكنة بين الإظهار والإدغام إذا جاء بعدها حرف الباء مباشرة، مع بقاء الغنة بمقدار حركتين.

حرفه: حرف الباء.

أفكر

ماذا تلاحظ من خلال أمثلة الإدغام، والإخفاء الشّفوي السّابقة؟

تدريبات صفّيّة

أتلو الآيات الكريمة تلاوة صحيحة، وأميّز بين حكمَي الإدغام، والإخفاء الشّفوي الملوّنين من الآيات:

١- قال تعالى: ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الجُمُعة:٨)

٢- قال تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ (النساء:١٥٥)

٣- قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة:٢٩)

٤- قال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ (الكهف:١٨)

٥- قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾ (المعارج:٢٧)

٦- قال تعالى: ﴿إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾ (النمل:٣٥)

هيا ننشد:

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾
فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ
نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ
ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ
هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

معاني المفردات والتراكيب

وبال أمرهم: سوء عاقبة كفرهم.

الفاسقون: الخارجون عن طاعة الله.

خاشعاً: ذليلاً خاضعاً.
متصدّعاً: متشقّقاً.

القدوس: الطاهر المنزه عما لا يليق.
السلام: ذو السلامة من كل نقص.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- الحذر من غواية الشّيطان، واتّباعه.
- التّأثُّر بالقرآن الكريم، وتدبُّر آياته، وإدراك معانيه.
- التّحدُّث عن بعض أسماء اللّه الحسنى.



صُندوق الكلمات:

أركّز على ما يأتي لفظاً، وكتابة: خَٰلِدِينَ، وَلۡتَنظُرۡ، عَٰلِمُ ..



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- ( ) الإدغام الشّفوي والإخفاء الشّفوي يقع كلّ منهما في كلمتين فقط.

٢- ( ) الباء هو حرف الإخفاء الشّفوي الوحيد.

٣- ( ) عدد أحرف الإدغام الشّفوي حرفان.

السّؤال الثّاني: أعرّف كلّاً من: الإخفاء الشّفوي، والإدغام الشّفوي.

السّؤال الثّالث: أستخرج من الآيات الآتية مواضع الإدغام، والإخفاء الشّفوي:

١- قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾ (يس:١٩)

٢- قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾﴾ (نوح:١٧)

٣- قال تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾ (المائدة:٨٨)

٤- قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (آل عمران:١٠١)

٥- قال تعالى: ﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾﴾ (نوح:١١)

٦- قال تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (النمل:٣)

هيا ننشد:

وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

الدّرس السّادس

أحكام الميم السّاكنة (٣)
الإظهار الشّفوي
من سورة الصّفّ (١-١٢)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإظهار الشّفوي.
- استخراج أحكام الميم السّاكنة من آيات الدَّرْس.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أتذكّر

أمثلة: نستمع للآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفية نطق الميم الساكنة:

١- قال تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة:٢١)

٢- قال تعالى: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم:١٧)

٣- قال تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة:٧)

ألاحظ أنّه عند النّطق بالميم السّاكنة في الأمثلة السّابقة، يظهر الحرف الّذي يليها من غير تشديد أو غنّة؛ فالميم السّاكنة تظهر عند التقائها بالتّاء في المثال الأول، والسّين في المثال الثّاني، والتاء والغين والواو في المثال الثّالث.

القاعدة الذّهبيّة

الإظهار الشّفوي: هو نطق الميم السّاكنة نطقاً ظاهراً من دون غنّة طويلة، ولا تشديد، إذا وقع بعدها أحد حروف الهجاء، باستثناء الميم والباء، ويأتي في كلمة أو كلمتين.



تدريبات صفّيّة

أستخرج الإظهار الشّفوي من الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨﴾ (يس:١٨)

٢- قال تعالى: ﴿لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (البقرة:١١٤)

٣- قال تعالى: ﴿لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨﴾ (التوبة:١٢٨)

نشاط بيتي: أبيّن وجه التشابه والاختلاف بين الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي.

هيا ننشد:

وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

سُورَةُ الصَّفِّ

ترتيبها ٦١ | آياتها ١٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾

معاني المفردات والتراكيب

كَبُرَ مَقتًا: عظم بُغْضاً.

مَّرصوصٌ: متلاصق مُحْكَم لا فرجة فيه.

زاغوا: مالوا عن الحقّ.
أزاغَ اللّه قلوبهم: حرمهم التّوفيق لاتّباع الحقّ.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- دعوة للوَحدة، وجهاد أعداء اللّه، والتضحية في سبيل اللّه؛ لإعزاز دينه، وإعلاء كلمته.
- الصّبر على أذى النّاس، والتّلطُّف في المعاملة، وهذا منهج الأنبياء الأوائل.
- الإيمان باللّه ورسوله والجهاد هما التّجارة الرّابحة التي تسعد المؤمن في الدّنيا والآخرة.



صُندوق الكلمات:

أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة: لِيُطْفِـُٔوا۟، زَاغُوٓا۟، مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ، وَيُدْخِلْكُمْ.



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- ( ) يكون الإظهار الشّفوي في كلمة أو كلمتين.

٢- ( ) الباء من أحرف الإظهار الشّفوي.

٣- ( ) عدد حروف الإظهار الشّفوي ثمانية وعشرون حرفاً.

٤- ( ) حكم التّجويد في قوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ﴾(البينة:٧) هو إظهار شفوي.

السّؤال الثّاني: أعرّف الإظهار الشّفوي.

السّؤال الثّالث: أستخرج من الآيات الآتية مواضع الإظهار الشّفوي:

١- قال تعالى: ﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (غافر:٧٥)

٢- قال تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة:٧)

٣- قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾ (الشرح:١)

٤- قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ (البقرة:٢٧٦)

٥- قال تعالى: ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ﴾ (النساء:٨١)

٦- قال تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (الشورى: ٣٨)

السّؤال الرّابع: أتلو آيات الدّرْس، وأستخرج منها أحكام الميم السّاكنة.

الدّرس السّابع

مراجعة أحكام الميم السّاكنة

سورة الجُمُعة (١-١١)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- ملاحظة تطبيق أحكام الميم السّاكنة.
- التّمثيل لأحكام الميم السّاكنة.
- التّفريق في النّطق بين الإدغام الشّفوي والإخفاء الشّفوي.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

مراجعة أحكام الميم السّاكنة:

الحكم	الحرف الّذي يلي الميم السّاكنة	مثاله
إدغام شفوي	م	﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾ (البروج:٢٠)
		﴿كَم مِّن فِئَةٍ﴾ (البقرة:٢٤٩)
إخفاء شفوي	ب	﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾ (الفيل:٤)
		﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ (المائدة:٤٢)
إظهار شفوي	باقي الحروف	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾ (البقرة:٢١)

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونطبّق أحكام الميم السّاكنة:

١- قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ﴾ (البقرة:١٧)

٢- قال تعالى: ﴿وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾ (آل عمران:١٠١)

٣- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾ (قريش:٤)

سُورَةُ الجُمُعَةِ (ترتيبها ٦٢) (آياتها ١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا
مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن
فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا
رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ
خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

معاني المفردات والتراكيب

يسبّح: يُنَزّه، ويمجّد.

الأميين: الّذين لا يقرؤون ولا يكتبون، والإشارة هنا إلى العرب في عهد الرّسول (ﷺ).

الحكمة: الفقه في الدّين (السنة النبوية).

أسفارا: كُتُبا.

انفضّوا إليها: تفرّقوا عنك إلى التّجارة.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- سورة الجُمُعة مدنية، والمحور الّذي تدور حوله السّورة بيان أحكام صلاة الجُمُعة التي فرضها اللّه -تعالى- على المؤمنين.
- التّحذير من الانشغال عن الصّلاة بالتّجارة وغيرها، كحال المنافقين.
- تناولت السّورة بعثة خاتَم الرُّسل محمّد عليه الصلاة والسّلام، وبيّنت أنّه الرّحمة المُهْداة .



صُندوق الكلمات:

(الْمَلِك، الْأُمِّيِّينَ، لَمَّا، حُمِّلُوا، فَتَمَنَّوُا، وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ، فَيُنَبِّئُكُمْ، الْجُمُعَةِ، رَأَوْا).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: بالعودةِ إلى آيات الدَّرْس، أستخرج مثالاً على كلّ ممّا يأتي:

الحكم	مثال
ميم ساكنة، بعدها حرف الواو.	
ميم ساكنة، بعدها حرف الباء.	
ميم ساكنة، بعدها حرف الصّاد.	
ميم ساكنة، بعدها حرف الياء.	

السّؤال الثّاني: أختار الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

أ- واحد من الأمثلة الآتية لا يُعَدُّ إظهاراً شفويّاً:

١- ﴿وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ (آل عمران:١٦٤)

٢- ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ (الإخلاص:٣)

٣- ﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ (الجُمُعة:١)

ب- الآية التي اشتملت على مثال للإخفاء الشّفوي هي قوله تعالى:

١- ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (البقرة:٩٥)

٢- ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا﴾ (المائدة:٤٨)

٣- ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ (البقرة:٢٣)

السّؤال الثّالث: أوازن بين الإدغام الشّفوي والإخفاء الشّفوي من حيث:

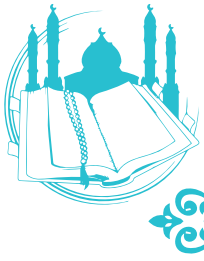
١- الغنّة.

٢- حَرْفُه.

نشاط بيتي: أرجع إلى الآيات (١-٧) من سورة التّغابن، وأستخرج أحكام الميم السّاكنة، وأضعها في جدول.

الدّرس الثّامن

مراجعة أحكام
(الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، والإظهار المُطْلَق)
سورة مريم (١-١٦)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:
- ملاحظة تطبيق لأحكام الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، والإظهار المُطْلَق.
- التّمثيل لأحكام الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، والإظهار المُطْلَق.
- التّفريق في النّطق بين الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، والإظهار المُطْلَق.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

مراجعة أحكام (الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، والإظهار المُطْلَق)

أحرف الإظهار الحلقي: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) (أخي هاك علماً حازه غير خاسر).

❁ قال تعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾﴾ (الأنعام:١٠)

كلمة: (مِنْهُم).

❁ قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾ (النساء:٢٦)

كلمة: (عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

حروف الإظهار الشّفوي: حروف الهجاء باستثناء الميم، والباء.

❁ قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ (التوبة:١٢٨)

الإظهار المُطْلَق: عندما تأتي النّون السّاكنة، وبعدها حرف الإدغام في كلمة واحدة، فلا يكون إدغاماً، بل يُسَمّى إظهاراً مُطْلَقاً (صنوان، قنوان، بنيان، الدّنيا)، (يس والقرآن)، (ن والقلم)، ففي الحالات السّابقة جميعها يجب إظهار النّون السّاكنة، وعدم إدغامها؛ لكيلا يختلّ المعنى.

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونطبّق أحكام الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، والإظهار المُطْلَق:

١- قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١﴾ (الفيل:١)

٢- قال تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ (الفاتحة:٧)

٣- قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ۝١٥﴾ (سبأ:١٥)

٤- قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام:٩٩)

مراجعة

هيا ننشد:

وَالميمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لاَ أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

أَحْكَامُهَـا ثَلاَثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ ... إِخْفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ

فَـالأَوَّلُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ ... وَسَمِّـهِ الشَّفْـوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

وَالثَّـانِي إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَـى ... وَسَمِّ إِدْغَامًـا صَغِيـرًا يَـا فَتَـى

وَالثَّالِـثُ الإِظْهَـارُ فِـي الْبَقِيَّـهْ ... مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَمِّهَـا شَفْوِيَّـهْ

وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِـي ... لِقُرْبِهَـا وَلاَتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

سُورَةُ مَرْيَمَ (ترتيبها ١٩) (آياتها ٩٨)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ
مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ
مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾
يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾

معاني المفردات والتراكيب

وَهَنَ: ضَعُفَ.

عاقراً: التي لا تلد؛ لكِبَرِ سِنّها.

عتيّاً: بلغت في الكِبَر والشّيخوخة نهاية العمر.

المحراب: المُصَلّى.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- تدور الآيات حول التّوحيد، والإيمان بوجود اللّه ووحدانيته.
- عرضت الآيات لقَصص بعض الأنبياء، مبتدئة بقصّة نبيّ اللّه (زكريا)، وولده (يحيى) عليهم السلام.



صُندوق الكلمات:

(كٓهيعٓصٓ، الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي، بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى، عِتِيًّا).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: بالعودة إلى آيات الدَّرْس، أستخرج مثالاً على كلّ ممّا يأتي:

١- إظهار حلقي.

٢- إظهار شفوي.

السّؤال الثّاني: أكتب في دفتري أمثلة على الإظهار المُطْلَق.

السّؤال الثّالث: أختار الإجابة الصّحيحة ممّا يأتي:

١- كلمة صنوان فيها:

أ- إظهار مُطْلَق. ب- إدغام بغنّة. ج- إظهار شفوي. د- إدغام بغير غنّة.

٢- حكم التّجويد في قوله تعالى (منْهم):

أ- إظهار حلقي. ب- إظهار مُطْلَق. ج- إدغام بغنّة. د- إخفاء شفوي.

واجب بيتي: أتلو الآيات الكريمة (١-٥) من سورة المجادلة، وأستخرج أحكام الإظهار الحلقي، والإظهار الشّفوي، وأضعها في جدول.

الدّرس التّاسع

تاء التّأنيث

سورة مريم (١٧-٣٢)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق الأحكام التي تعلّموها سابقاً.
- التّفريق بين نطق تاء التّأنيث المربوطة وتاء التّأنيث المفتوحة عند الوقف.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات تلاوة سليمة.

الأمثلة:

نتلو الآيات الآتية، ونلاحظ كيفيّة نطق تاء التأنيث الواردة في الكلمات الملوّنة:

- قال تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ (الدخان: ٤٣-٤٤)
- قال تعالى: ﴿أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾﴾ (الصافات: ٦٢)
- قال تعالى: ﴿وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال: ٣٨)
- قال تعالى: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾ (الحجر: ١٣)

تاء التّأنيث:

من خلال الأمثلة السّابقة، ألاحظ أنّ الكلمات الّتي تنتهي بتاء التّأنيث في القرآن الكريم تُكتب على صورتين، هما:

١- تاء تأنيث مربوطة، نحو: شجرة، سُنّة.

٢- تاء تأنيث مبسوطة، نحو: شجرت، سُنّت.



القاعدة الذّهبيّة

إذا كانت تاء التّأنيث مربوطة تُلفظ عند الوقف عليها هاءً، أمّا إذا كانت تاء التّأنيث مبسوطة، فتُلفظ عند الوقف عليها تاءً.

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الآتية تلاوة سليمة، ونقف على تاء التّأنيث المربوطة والمفتوحة في الكلمات الملوّنة:

١- قال تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ﴾ (التّحريم:١٠)

٢- قال تعالى: ﴿إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣﴾ (النمل:٢٣)

٣- قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٣﴾ (يونس:٣٣)

٤- قال تعالى: ﴿وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ١٢٩﴾ (طه:١٢٩)

إضاءة

كلّ كلمة في القرآن تنتهي بتاء تأنيث مفتوحة تكون مضافة، نحو: سُنّت اللّه، امرأت فرعون، كلمت اللّه...، لكنْ ليست كلّ كلمةٍ مضافةٍ وتنتهي بتاء تأنيث تكون التّاء مبسوطة.

فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ
لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا
﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا
﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا
﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً
لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ
فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ
ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا
﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا
﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾
فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِٰنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى
نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ
بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾
يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا
﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا
﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى
مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ
حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾

معاني المفردات والتراكيب

روحنا: جبريل عليه السّلام

مكاناً قصيا: بعيداً من أهلها

المخاض: وجع الولادة

سرياً: نبع ماء

قري عيناً: طيبي نفساً ولا تحزني

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- قصّة ميلاد عيسى عليه السّلام.
- عيسى -عليه السّلام- رسول اللّه، وكلمته تعالى، ألقاها إلى مريم.



صُندوق الكلمات:

(فَٱنتَبَذَتۡ، يَمۡسَسۡنِي، قَالَ كَذَٰلِكِ، فَأَجَآءَهَا، تُساقِطۡ، تَرَيِّنَّ، ٱلصَّلَوٰةَ، ٱلزَّكَوٰةَ).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أحدّد الكلمات الّتي تنتهي بتاء تأنيث مربوطة، والكلمات التي تنتهي بتاء تأنيث مفتوحة في الآيات الآتية، وأبيّن كيفيّة نطقها عند الوقف عليها:

١- قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَ﴾ (القصص:٩)

٢- قال تعالى: ﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٧﴾ (السجدة:١٧)

٣- قال تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤﴾ (إبراهيم:٢٤)

٤- قال تعالى: ﴿فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ٢٩﴾ (الطور:٢٩)

٥- قال تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ١١﴾ (الضحى:١١)

السّؤال الثّاني: أستخرج من آيات الدّرس الكلمات التي تنتهي بتاء تأنيث، وأدوّنها في دفتري، وأبيّن كيفيّة النّطق بها عند الوقف عليها.

الدّرس العاشر

مراجعة عامّة

سورة مريم (٣٣-٤٠)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق الأحكام التي تعلّموها خلال الفصل الدّراسي.
- التّفريق بين أحكام النّون السّاكنة والتّنوين، وأحكام الميم السّاكنة.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

الأمثلة:

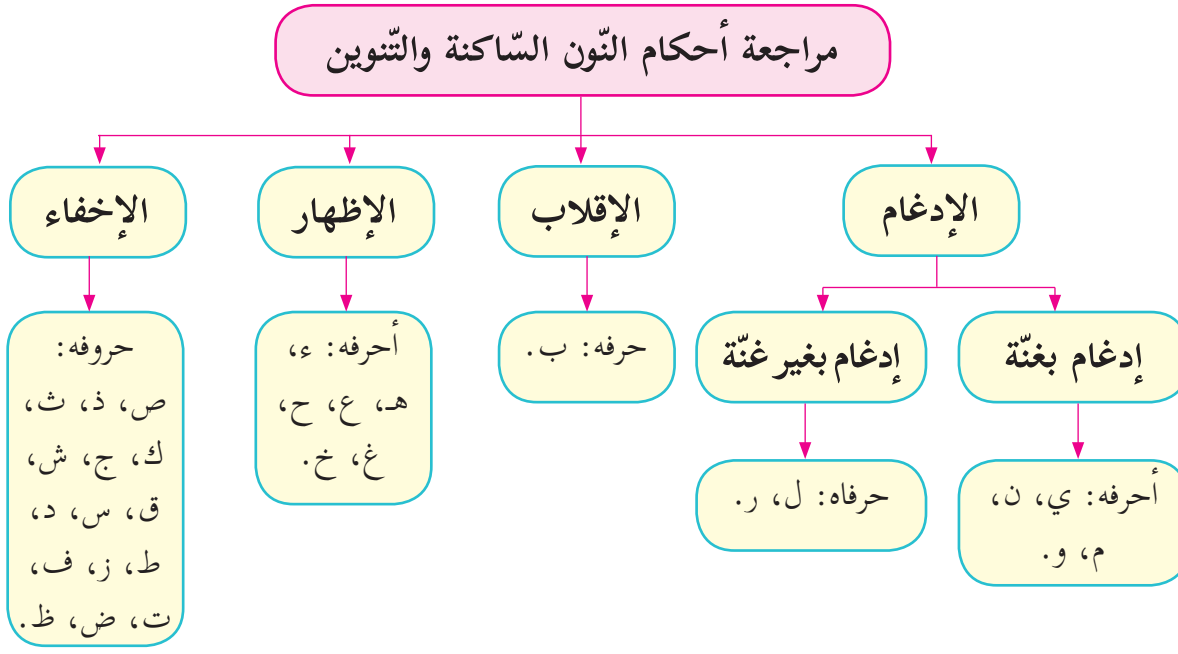
نتلو الآيات القرآنية الكريمة الآتية، ونراعي تطبيق الأحكام التي تعلّمناها خلال الفصل الدّراسي:

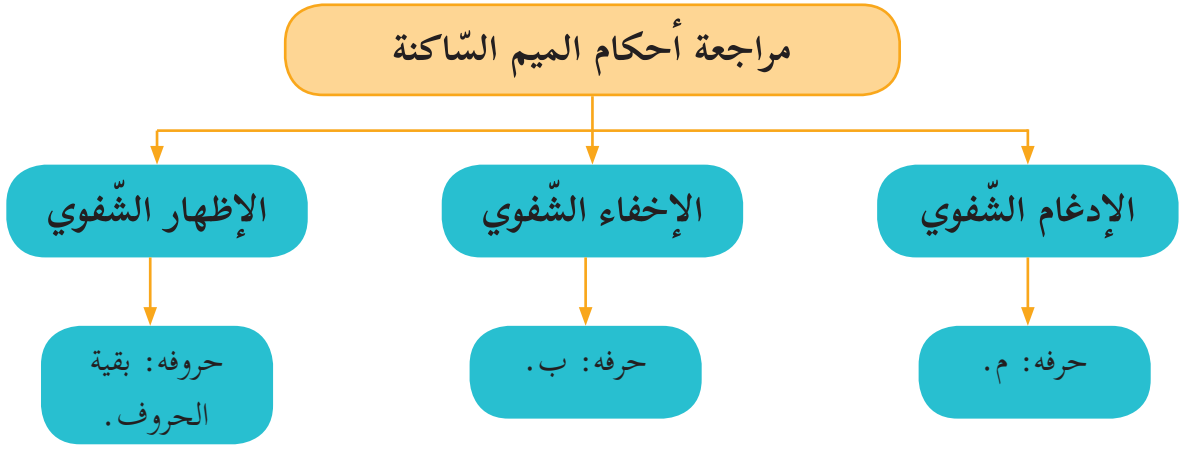
❁ قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا﴾ (الأنعام:٩٩)

❁ قال تعالى: ﴿فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٢٥﴾ (الزخرف:٢٥)

❁ قال تعالى: ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ١٧ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ١٨ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩﴾ (الذاريات:١٧-١٩)

❁ قال تعالى: ﴿أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١﴾ (الشورى:٢١)





الإظهار المُطْلَق: يقتصر الإظهار المُطْلَق في القرآن الكريم على الكلمات الآتية: (صنوان، قنوان، بنيان، الدنيا)، والموضعين الآتيين: (يس، والقران الحكيم) و(ن، والقلم وما يسطرون).

❋ تاء التّأنيث إذا كُتبت في القرآن الكريم مربوطة تلفظ عند الوقف عليها هاءً، وإذا كُتبت مبسوطة تلفظ عند الوقف عليها تاءً.

وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ
حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي
فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ
رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾ فَٱخۡتَلَفَ
ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ
عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ
ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ
ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ
ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٤٠﴾

معاني المفردات والتراكيب

يمترون: يشكّون.

أسمِعْ بهم وأبصِرْ: ما أسمعَهم، وما أبصرَهم!

يوم الحسرة: يوم النّدامة الشّديدة، وهو يوم القيامة.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- التّأكيد على وَحدانيّة اللّه سبحانه وتعالى.
- اختلاف أهل الكتاب في حقيقة سيّدنا عيسى عليه السّلام.
- مصير الكافرين هو النّدامة الشّديدة يوم القيامة.

التّقويم:

السّؤال الأوّل: أنقل الآيات الآتية إلى دفتري، وأعيّن أحكام النّون السّاكنة والتّنوين الواردة فيها:

١- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾ (الحجرات:١١)

٢- قال تعالى: ﴿ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ٢٠﴾ (الحديد:٢٠)

السّؤال الثّاني: أنقل الآيات الكريمة الآتية إلى دفتري، وأعيّن أحكام الميم السّاكنة الواردة فيها:

١- قال تعالى: ﴿۞ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ٩٩ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا ١٠٠ ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا ١٠١﴾ (الكهف:٩٩-١٠١)

٢- قال تعالى: ﴿وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ٧١﴾ (الحج:٧١)

السّؤال الثّالث: أعدّد ثلاثة مواضع فيها إظهار مُطْلَق.

السّؤال الرّابع: أرجع إلى آيات الدَّرْس، وأكتب ما ورد فيها من أحكام للنّون السّاكنة والتّنوين، وأحكام للميم السّاكنة، وَفْقَ الجدول الآتي:

إدغام بغنّة	إدغام بغير غنّة	إقلاب	إظهار حلقي	إخفاء حقيقي	إدغام شفوي	إخفاء شفوي	إظهار شفوي

السّؤال الخامس:

قال تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾ (إبراهيم:٢٧-٢٨)

أعيّن الكلمات الّتي تنتهي بتاء تأنيث، وأبيّن كيفيّة نطقها عند الوقف عليها.

الفصل الدّراسيّ الثّاني



الدّرس الأوّل

الوقف وأنواعه

سورة مريم (٤١-٥٧)

الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق ما مضى من أحكام التّجويد.
- معرفة معنى الوقف وأنواعه.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع لتلاوة الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٠﴾ (الأنعام:٢٠)

قال تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ﴾ (البقرة:١٤٤)

قال تعالى: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦﴾ (الفرقان:٧٦)

قال تعالى: ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥﴾ (الماعون:٤-٥)

إذا تأمّلتُ الآيات السّابقة، ألاحظُ أنّ هناك أحرفاً معيّنة توضَعُ فوق بعض الكلمات، هي: (مـ، ج، لا)، وهذه الأحرف لها معانٍ مختلفة، حيث سأتعرّف إلى هذه المعاني في دروس قادمة بإذن اللّه تعالى.

القاعدة الذّهبيّة

الوقف: قطع الصّوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً قصيراً، يتنفّس فيه القارئ؛ بنيّة مواصلة القراءة، وله أنواع متعددة، منها: الوقف اللّازم، والوقف الجائز، والوقف الممنوع.

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، ونحدّد علامات الوقف فيها:

١- قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (مريم:٣٦)

٢- قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ﴾ (النحل:٣٨)

٣- قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ (القمر:٦)

واجب بيتي: أرجع إلى سورة القيامة، وأستخرج منها أحكام الميم السّاكنة.

وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾
إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا
يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ
مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ
لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا
﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ
ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي
مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ
كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾ وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي
شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبۡنَا
لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾
وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا
﴿٥١﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾

معاني المفردات

مليّاً: زمناً طويلاً.

حفيّاً: مبالغاً باللّطف بي، والاعتناء بشأني.

مُخْلَصاً: استخلصَهُ اللّه لنفسه.

وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى
ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا
نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ
عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ
إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- تؤكّد الآيات الكريمة على توحيد اللّه تعالى، وتنزيهه -عزّ وجلّ- عمّا لا يليق به.
- ذكرت الآيات قَصص بعض الأنبياء بإيجاز، واستفاضت نوعاً ما بقصّة سيّدنا إبراهيم -عليه السّلام- مع أبيه، كما أثنت على الرّسل الكرام عليهم السّلام.
- أكّدت الآيات الكريمة وَحدة الرّسالات السّماوية جميعها، حيث دعت إلى توحيد اللّه تعالى، ونبذ عبادة الأصنام.



صُندوق الكلمات: أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:
(مُخْلَصاً، صِدِّيقاً، عَلِيّاً).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- أنواع الوقف في القرآن الكريم موجودة في:

أ- موضعين فقط. ب- مواضع عدّة. ج- ثلاثة مواضع. د- موضع واحد فقط.

٢- من علامات الوقف:

أ- مـ. ب- م. ج- ما. د- مى.

٣- حكم التّجويد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾

أ- إظهار حلقي. ب- إخفاء حقيقي. ج- إخفاء شفوي د- إقلاب.

السّؤال الثّاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- ( ) من علامات الوقف (مـ).

٢- ( ) الوقف يكون بنيّة الانصراف عن القراءة نهائيّاً.

٣- ( ) من أنواع الوقف الوقف الممنوع.

السّؤال الثّالث: ما المقصود بالوقف؟

الدّرس الثّاني

علامات الوقف اللّازم والجائز

سورة المنافقون (١-١١)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق ما مضى من أحكام التّجويد.
- معرفة معنى كلّ من الوقف اللّازم والوقف الجائز، وعلامة كلّ منهما.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة الآتية، ونتأمّل مواضع الوقف فيها:

- قال تعالى: ﴿فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٦﴾ (يس:٧٦)
- قال تعالى: ﴿الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ (البقرة ١-٢)
- قال تعالى ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦﴾ (مريم: ٣٦)
- قال تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١﴾ (الصف:١)
- قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢﴾ (يونس:٢)

إذا تأمّلتُ علامات الوقف في الآيات السّابقة، ألاحظ أنّها:

(مـ)، و(المتعانقان: الأصفار الثّلاثة المكررة مرتين ∴ ∴)، و(صلے)، و(قلے)، و(ج).

القاعدة الذّهبيّة

الوقف اللّازم: هو الوقف على الكلام الّذي لا يتعلّق بما بعده لفظاً ولا معنًى، وإذا وُصِل فُهِمَ معنًى غير المعنى المقصود، وعلامته رأس حرف الميم الصّغيرة فوق الكلمة على شكل (مـ).

الوقف الجائز: يعني جواز الوقف وجواز الوصل، فيجوز للقارئ أنْ يقفَ عنده، أو يواصل القراءة، وعلاماته (∴ ∴)، و(صلے)، و(قلے)، و(ج)، حسب التفصيل الآتي:

(صلے): تعني جواز الوقف، والوصل أَوْلى.

(قلے): جواز الوصل، والوقف أَوْلى.

(∴ ∴): تعانق الوقف؛ أي إذا تمّ الوقف على الكلمة الأولى، فلا يجوز الوقف على الكلمة الأخرى، ويمكن أن يقف على أيٍ منهما، ويمكن أن يقف القارئ على واحدة دون الأخرى، لكن يمنع الوقف على كليهما.

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، مراعينَ علامات الوقف التي مرّت سابقاً:

١- قال تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (البقرة:١٥٠)

٢- قال تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾ (البقرة:٢٦)

٣- قال تعالى: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥﴾ (الصف:٥)

٤- قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦٥﴾ (يونس:٦٥)

٥- قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ﴾ (البقرة:٢١٢)

٦- قال تعالى: ﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ﴾ (هود:٧٦)

٧- قال تعالى: ﴿قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ (الكهف:٢٢)

واجب بيتي: أرجع إلى سورة التّحريم، وأستخرج منها أحكام الميم السّاكنة.

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ ترتيبها ٦٣ آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ۗ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ
﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ
أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ
يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ
يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ
اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ۗ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا
إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ

معاني المفردات والتراكيب

المنافقون: الّذين يُبطنون الكفر، ويُظهرون الإيمان.

جُنة: وقاية.
طُبِع على قلوبهم: خُتم عليها بالكفر.

أنّى يُؤفكون: كيف يُصرفون عن الحقّ.

لوَّوْا رؤوسهم: أمالوها تكبُّراً واستهزاءً.

ينفضّوا: يتفرّقوا.

الأعزّ: الأقوى.

﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١١﴾

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- سورة المنافقون سورة مدنيّة، تحدّثت عن المنافقين الّذين ظهروا في المدينة المنورة، وذكرت بعض أخلاقهم الذّميمة.
- حثّت السّورة المؤمنين على الإنفاق في سبيل اللّه -تعالى- من قبلِ أن يأتيَ أجلُ الإنسان، وهو منشغل في لهو الحياة الدّنيا.
- وضّحت الآيات أنّ أجلَ الإنسان لا يؤخَّر ولا يُقدَّم؛ لأنّ ذلك بيد اللّه -تعالى- وحده.



صُندوق الكلمات: أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:

(جُنَّة، فطُبِع، خُشُب مُسَنَّدة، لَوَّوا رؤوسهم، لَيُخرِجنَّ، فأصَّدَّق، يؤفكون، أستغفرت، تُلْهِكُمْ).

التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- علامة الوقف اللّازم هي:

أ- لا.　　ب- م.　　ج- ﻣ.　　د- ج.

٢- حرف (ج) يعني:

أ- جواز الوصل والوقف بدرجة واحدة.　　ب- الوقف أَوْلى من الوصل.

ج- الوصل أَوْلى من الوقف.　　د- جواز الوقف إذا انقطع نَفَسُ القارئ.

السّؤال الثّاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- (　　) علامة الوقف اللّازم هي علامة الإقلاب نفسها.

٢- (　　) الوقف اللّازم يكون عند انقطاع نَفَسِ القارئ فقط.

السّؤال الثّالث: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- الوقف اللّازم هو: _____.

٢- (قلى) تعني: _____.

٣- الوقف الجائز هو: _____.

٤- (صلى) تعني: _____.

٥- علامة تعانق الوقف هي: _____.

الدّرس الثّالث

الوقف الممنوع
سورة التّغابن (١-٩)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الوقف الممنوع.
- استخراج حكم الوقف الممنوع من آيات الدَّرْس.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أتذكّر

الوقفَ اللّازمَ، والوقفَ الجائز.

أمثلة: نستمع للآيات الآتية:

- قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا يُتۡبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّٗا وَلَآ أَذٗىۙ لَّهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾ (البقرة:٢٦٢)
- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢﴾ (النحل:٣٢)

ألاحظ في الآيات السّابقة وجودَ علامة (لا) على كلمة (أذى) في الآية الأولى، و(طيبين) في الآية الثّانية وهي تشير إلى منع الوقف.



القاعدة الذّهبيّة

الوقف الممنوع: هو الامتناع عن الوقف، بحيث لو حَدَثَ الوقف لأحدث خللاً في المعنى.
علامته: (لا).

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الكريمة تلاوة صحيحة، ونحدّد موضع الوقف الممنوع:

١- قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ۝١٠ فَسَوْفَ يَدْعُوا۟ ثُبُورًا ۝١١﴾ (الانشقاق: ١٠-١١)

٢- قال تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ۝٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ۝٢٧﴾ (الجن: ٢٦-٢٧)

٣- قال تعالى: ﴿أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ۝٦٩﴾ (الإسراء: ٦٩)

٤- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۝٢٥﴾ (محمد: ٢٥)

سُورَةُ التَّغَابُنِ

ترتيبها ٦٤ — آياتها ١٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ ۚ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾

معاني المفردات والتراكيب

وبال أمرهم: سوء عاقبة كفرهم.

وَتولّوا: أعرضوا عن الإيمان والرُّسل.

النّور: القرآن.

ليوم الجمع: ليوم القيامة.

يوم التّغابن: يوم القيامة.

يُكفّر: يمحو.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- تعظيم اللّه تعالى، وإظهار قدرته.
- عقوبة الكافرين وخسارتهم يوم القيامة؛ لإنكارهم البعث.
- فوز المؤمنين يوم القيامة؛ لإيمانهم باللّه ورسوله (ﷺ).



صُندوق الكلمات: أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:

(وَتَوَلَّوْا، يُبْعَثُوا، لَتُبْعَثُنَّ، لَتُنَبَّؤُنَّ، يُكَفِّرُ).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١- حكم الوقف (حسب علامة الوقف) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾﴾ (طه:٩٢-٩٣)

أ- جواز الوجهين. ب- وقف ممنوع. جـ- وقف لازم. د- الوصل أولى.

٢- حكم الوقف (حسب علامة الوقف) في قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَقَٰمُواْ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ (التوبة:٧):

أ- جواز الوجهين. ب- وقف ممنوع. جـ- وقف لازم. د- الوصل أَوْلى.

٣- حكم الوقف (حسب علامة الوقف) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾ (الأنعام:٣٦):

أ- جواز الوجهين. ب- وقف ممنوع. جـ- وقف لازم. د- الوصل أَوْلى.

السّؤال الثّاني: أعرّف الوقف الممنوع.

السّؤال الثّالث: أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأستخرج أنواع الوقف فيها:

١- قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾﴾ (هود:١١٨-١١٩)

٢- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ (الأعراف:١٦٤)

٣- قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾ (محمد:٢٠)

٤- قال تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۛ يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ (المائدة:٢٦)

واجب بيتي: أرجع إلى آية ٢٠ من سورة المزمّل، وآية ٣١ من سورة المدّثّر، وأستخرج مواضع الوقف فيهما.

الدّرس الرّابع

القلقلة

سورة البروج (١-٢٢)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف القلقلة.
- ذكر حروف القلقلة.
- استخراج أحكام القلقلة من آيات الدَّرْس.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أمثلة: نستمع للآيات الآتية:

- قال تعالى: ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾﴾ (يس:٥٤)
- قال تعالى: ﴿فَٱدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ (غافر:١٤)
- قال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ (ق:٣٩)
- قال تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾﴾ (المعارج:٣٨)
- قال تعالى: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ﴾ (الأعراف:٨)

نلاحظ في الأمثلة السّابقة أنّه عند النّطق بالحروف السّاكنة الملونة، فإنّه يحدث اضطراب في الصّوت.

القاعدة الذّهبيّة



القلقلة: هي اهتزاز واضطراب عند نطق حرف القلقلة إذا كان ساكناً سكوناً أصليّاً، أو عارضاً عند الوقف، وتكون القلقلة إمّا وسط الكلمة، أو في آخرها في خمسة أحرف فقط.
أحرف القلقلة خمسة، هي: القاف، والطّاء، والباء، والجيم، والدّال، وتسهيلاً للحفظ؛ فإنّها تُجمع في قولنا: (قطب جد).

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الآتية، ونستخرج منها أحكام القلقلة مع تطبيقها:

١- قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠﴾ (ق:٤٠)

٢- قال تعالى: ﴿وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ﴾ (البقرة:١٩١)

٣- قال تعالى: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ (ص:٢٩)

٤- قال تعالى: ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ١﴾ (الشرح:١)

٥- قال تعالى: ﴿أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ﴾ (البقرة:٧٥)

نشاط: أتلو وزملائي في مجموعات: سور البلد، والمسد، والفلق، ونستخرج منها أحكام القلقلة، مع تطبيقها.

سُورَةُ البُرُوجِ ترتيبها ٨٥ آياتها ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ
وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ
﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ
شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ
الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ
بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ
أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ
مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

معاني المفردات والتراكيب

قُتل: لُعِنَ.
الأخدود: الشّقّ العظيم في الأرض كالخندق.

فتنوا: عذّبوا، وحرقوا.

بطش: انتقام.

الوَدود: المحبّ لعباده الصّالحين، والمحبوب عندهم، وهو من أسماء اللّه الحسنى.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- قصّة أصحاب الأخدود.
- الصّبر عند الابتلاء.
- قدرة اللّه -تعالى- على إنزال العذاب على الظّالمين.



صُندوق الكلمات: أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:

(ٱلْأُخْدُودِ، ٱلنَّارِ، ٱلْوَقُودِ، ٱلْوَدُودُ، يُبْدِئُ).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أعرّف القلقلة.

السّؤال الثّاني: أذكر الشّرط الّذي يجب توافره لحدوث القلقلة.

السّؤال الثّالث: أستخرج من الآيات الآتية مواضع القلقلة:

١- قال تعالى: ﴿أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾﴾ (ق:١٥)

٢- قال تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (الشورى: ٣٨)

٣- قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ (ص:٤٤)

٤- قال تعالى: ﴿قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ (الأعراف:١٨)

السّؤال الرّابع: أتلو آيات الدّرس، وأستخرج منها مواضع القلقلة.

الدّرس الخامس

أنواع القلقلة
سورة التّحريم (١-٧)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- استذكار حروف القلقلة.
- بيان أنواع القلقلة.
- تطبيق القلقلة بأنواعها أثناء تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أمثلة: نتلو الآيات القرآنية الآتية بعد سماعها، ونلاحظ كيفيّة النّطق بحروف القلقلة الملوّنة:

المجموعة الأولى:

- قال تعالى: ﴿ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ﴾ (الأنبياء:١)
- قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ (الرعد:٢٨)
- قال تعالى: ﴿وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ﴾ (البقرة:١٢٧)

المجموعة الثّانية:

- قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ۝٢٠﴾ (البروج:٢٠)
- قال تعالى: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ۝١﴾ (المسد:١)
- قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ۝١﴾ (البروج:١)

نلاحظ أنّ حروف القلقلة في المجموعة الأولى جاءت ساكنة وسط الكلمة، بينما جاءت في المجموعة الثّانية إمّا ساكنة، أو مشدّدة في آخر الكلمة عند الوقف عليها وقفاً أصليّاً، أو عارضاً.

القاعدة الذّهبيّة



- **القلقلة الصُّغرى:** هي الّتي تكون عند النّطق بحرف القلقلة السّاكن إذا جاء وسط الكلمة، نحو: (ٱقْتَرَبَ، وَتَطْمَئِنُّ، إِبْرَٰهِيمُ). أو الساكن المتطرف الموصول بما بعده (ذُقْ إِنَّكَ، لَقَدْ أَرْسَلْنَآ).
- **القلقلة الكُبرى:** هي الّتي تكون عند الوقف على حرف القلقلة السّاكن، أو المشدّد إذا جاء آخر الكلمة وقوفاً أصليّاً أو وقوفاً عارضاً، نحو: (مُّحِيطٌۢ، وَتَبَّ، ٱلْبُرُوجِ).

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات القرآنية الآتية، ونطبّق القلقلة بأنواعها، والأحكام الّتي تعلّمتُها سابقاً:

١- قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾﴾ (البلد:٨)

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾ (البروج:١٢-١٦)

٣- قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾﴾ (الفلق:١-٢)

٤- قال تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾ (ق:١٩)

إضاءة

- يُلاحَظ أنّ البعض يُقَلْقِلُ حرفَ الضّاد السّاكن، رَغْمَ أنّه ليس حرف قلقلة، نحو: (يضحكون، قضباً)، وكذلك يُقَلْقِلُ حرف النّون في (أنعمت)، وهذا خطأ.

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

ترتيبها ٦٦ — آياتها ١٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ
ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ
ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ
قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾
إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا
عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن
طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ
قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ
وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ
مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾

معاني المفردات والتراكيب

تبتغي: تطلب.

تحلّة أيمانكم: تحليلها بالكفّارة.

تَظاهرا: تَتعاونا.

سائحات: مهاجرات، صائمات.

غلاظ شداد: قُساة أقوياء.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- التّحذير من إفشاء أسرار البيوت.
- مسؤوليّة الأب تُجاه زوجته وأبنائه.



صُندوق الكلمات: أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:

(تحلة، نبأني، تظاهرا، طلقكن، أن يبدله، أيمانكم، وإذ أسر، عرّف، تجزوْن)



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أحدّد أحرف القلقلة في الآيات الآتية، وأبيّن نوعها:

١- قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾ (البلد:٤)

٢- قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾﴾ (ق:١٢)

٣- قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾﴾ (الطارق:١-٤)

٤- قال تعالى: ﴿أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾﴾ (المعارج:٣٨)

السّؤال الثّاني: ما أنواع القلقلة؟

السّؤال الثّالث: أكمل الفراغ فيما يأتي:

- القلقلة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾ (التّغابن:٩) هي قلقلة .....
- القلقلة في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾ (ق:٤٢) هي قلقلة .....

واجب بيتي: أرجع إلى سورة البلد، وأحدّد مواضع القلقلة فيها، وأنواعها، وَفْق الجدول الآتي:

الآية	حرف القلقلة	نوع القلقلة	ملاحظات

الدّرس السّادس

مراجعة أحكام التّجويد السّابقة
سورة التّحريم (٨-١٢)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- توضيح مفهوم القلقلة وأحرفها.
- التّفريق بين أنواع القلقلة.
- تطبيق القلقلة خلال تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أمثلة: نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونراعي أحكام التّجويد التي تعلّمتُها سابقاً، خاصّة القلقلة بأنواعها:

- قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ (هود:٩٢)
- قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾﴾ (ق:٤٠)
- قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾﴾ (الطارق:١٢)
- قال تعالى: ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ﴾ (يونس:١٠)
- قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾﴾ (الملك:٢٢)

أتذكّر: * حروف القلقلة: ق ط ب ج د (قطب جد).
* القلقلة نوعان: قلقلة صُغرى، وقلقلة كُبرى.

أفكر

تأتي القلقلة في وسط الكلمة وآخرها، ولا تأتي في أوّلها.

سورة التحريم

ترتيبها ٦٦ — آياتها ١٢

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ
وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ
عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ
قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ
عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ١٢

معاني المفردات والتراكيب

توبةً نصوحاً: توبةً خالصةً صادقة.

وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ: اقسُ عليهم، وشدِّدْ.

القانتين: الطّائعين لربّهم.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- أهمّيّة التّوبة إلى اللّه تعالى.
- الحثّ على جهاد الكفّار والمنافقين؛ لخطرهم على الإسلام.
- لا أحد يُغني عن أحد يوم القيامة.



صُندوق الكلمات: أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:

(نصوحا، يُخزي، وبأيْمانهم، عبديْن، صالحيْن، فخانتاهما).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصّحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

١- ( ) القلقلة في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾(التّحريم:٤) هي قلقلة كبرى.

٢- ( ) القلقلة في قوله تعالى: ﴿جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ﴾(المؤمنون:٧٠) هي قلقلة كبرى.

٣- ( ) القلقلة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾﴾(البروج:١٢) هي قلقلة كبرى وصغرى على الترتيب.

٤- ( ) الوقف على (قَوْلُهُمْ) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾(يونس:٦٥) هو وقف جائز.

٥- ( ) علامة الوقف الجائز هي (ج).

السّؤال الثّاني: أحدّد أحرف القلقلة، ونوعها في الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾ (النحل:٣٨)

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾﴾ (المزمل:٦)

٣- قال تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا﴾ (الأحزاب:١٤)

٤- قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾﴾ (الفيل:٢)

٥- قال تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾﴾ (المسد:٣)

واجب بيتي: أرجع إلى سورة الطّارق، وأحدّد أحرف القلقلة، وأنواعها، وَفْقَ الجدول الآتي:

الآية	حرف القلقلة	نوع القلقلة	ملاحظات

الدّرس السّابع

حكم التّجويد (الصّفر المستدير)
سورة الإنسان (١-١٤)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:
- التّعريف بأحكام الصّفر المستدير.
- التّمثيل على الصّفر المستدير بآيات من القرآن الكريم.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أمثلة:

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة، ونلاحظ كيفيّة نطق الكلمة الملوّنة:

- قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٦﴾ (التين:٦)
- قال تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ٤٧﴾ (الذاريات:٤٧)
- قال تعالى: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِ﴾ (الأنفال:٦٦)
- قال تعالى: ﴿سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ (الأعراف:١٤٥)

ألاحظ وجود إشارة وضعها العلماء فوق الحروف؛ للدّلالة على حكمها في اللّفظ، بناء على قراءة النّبي صلّى اللّه عليه وسلّم، وهذه الإشارة هي: الصّفر المستدير (٥).

القاعدة الذّهبيّة



تدلّ إشارة الصّفر المستدير (٥) على عدم لفظ الحرف وصلاً ووقفاً مع إثباته في الرّسم.
ولا يكون الصّفر المستدير إلّا على أحرف هي: (الألف، والواو، والياء)، فلا يُنْطَقُ بها في الوصل، أو الوقف.
وهذا ما لاحظناه في الكلمات: (ءَامَنُواْ)، (وَعَمِلُواْ)، (سَأُوْرِيكُمۡ)، (مِّاْئَةٞ)، (يَغۡلِبُواْ)، (مِاْئَتَيۡنِ)، (بِأَيۡيْدٖ).

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة صحيحة، ونحدّد حكم الحرف الّذي فوقه الصّفر المستدير وصلاً ووقفاً، وأبيّنه:

١- قال تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (البقرة:٨٣)

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾﴾ (الكهف:٢٣)

٣- قال تعالى: ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ (الفجر:٢٣)

٤- قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ (البقرة:٥)

سُورَةُ الإِنسَانِ

ترتيبها ٧٦ — آياتها ٣١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا
مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ
نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ
إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ
سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ
مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ
بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ
مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ
مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً
وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾
مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا
﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾

معاني المفردات والتراكيب

أمشاج: أخلاط.

نبتليه: نختبره.

وأغلالاً: قيوداً تربط الأيدي بالأعناق.
مزاجها: ما تُخلط به.
كافوراً: مادّة طيّبة الرّائحة.

مُستطيراً: مُنتشراً.

يوماً عبوساً قمطريراً: يوماً شديداً شاقّاً.

الأرائك: السُّرُر الفاخرة.
زَمهريراً: برداً شديداً.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- بيّنت الآيات أصل خلق الإنسان وتكاثره.
- بيّن اللّه تعالى للإنسان طريق الهداية والخير، وطريق الضّلال والشّرّ.

- تحدثت الآيات الكريمة عن جزاء كلّ من المؤمن الشّاكر الّذي اختار طريق الخير، والكافر الجاحد الّذي اختار طريق الشّرّ.
- أهمّيّة إطعام المساكين، ورعاية اليتيم، وحماية الأسير، والاعتناء به.
- وصف نعيم الجنّة للمؤمنين.



صُندوق الكلمات: أركّز على ما يأتي لفظاً وكتابة:
(أمشاج، نبتليه، كفوراً، كافوراً، مستطيراً، قمطريراً، ولقّاهم، نضرة، متكئين، ودانية).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: ما الأساس الّذي اعتمده العلماء في وضع الصّفر المستدير فوق بعض الحروف؟

السّؤال الثّاني: أتلو الآيات الكريمة الآتية، وأستخرج حكم الألف الّتي فوقها الصّفر المستدير في الوصل والوقف:

١- قال تعالى: ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾ ﴾ (الكهف:٥٦)

٢- قال تعالى: ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴿٢٥﴾ ﴾ (الكهف:٢٥)

٣- قال تعالى: ﴿أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۖ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖ ﴾ (الطلاق:٦)

السّؤال الثّالث: أرسم علامة (إشارة) كلّ مِمّا يأتي في دفتري:

أ- الوقف اللّازم. ب- الإقلاب. ج- الصّفر المستدير.

الدّرس الثّامن

حكم التّجويد (الصّفر المستطيل)

سورة الإنسان (١٥- آخر السّورة ٣١)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- التّعريف بأحكام الصّفر المستطيل.
- التّفريق بين الصّفر المستدير، والصّفر المستطيل.
- استخراج الصّفر المستدير، والصّفر المستطيل من آيات القرآن الكريم.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

أمثلة:

نستمع إلى تلاوة الآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفيّة نطق الكلمة الملوّنة:

- قال تعالى: ﴿أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ﴾ (الأعراف:١٢)
- قال تعالى: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾ (الكهف:٣٨)

نلاحظ وجود إشارة وضعها العلماء فوق الحروف؛ للدّلالة على حكمها في اللّفظ، بناء على قراءة النّبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم، وهذه الإشارة هي: الصّفر المستطيل (٥).



القاعدة الذّهبيّة

تدلّ إشارة الصّفر المستطيل (٥) على عدم لفظ الحرف وصلاً، أمّا عند الوقف عليه، فيجب لفظه، مثل: (أَنَا۠)، (لَّٰكِنَّا۠).

أتذكّر: إشارة الصّفر المستدير (٥) تدلّ على عدم لفظ الحرف وصلاً ووقفاً، مع إثباته في الرّسم.

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الكريمة الآتية تلاوة سليمة، ونبين حكم الحرف الّذي فوقه الصّفر المستطيل، وصلاً ووقفاً:

١- قال تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠﴾ (الأحزاب:١٠)

٢- قال تعالى: ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾ (البقرة:٢٥٨)

٣- قال تعالى: ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ (الأحزاب:٦٧)

٤- قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾﴾ (الإنسان:٤)

إضاءة

نلاحظ عند لفظ كلمة (سلاسلا) وضع صفر مستدير فوق حرف الألف في آخر الكلمة، حيث في تلاوتها وجهان عند الوقف:

١- حذف الألف ذات الصّفر المستدير، والوقوف على اللّام السّاكنة هكذا، نحو: (سلاسل).

٢- إثبات الألف، والوقوف على اللّام الممدودة مقدار حركتين هكذا، نحو: (سلاسلا).

أفكر وأبحث

تكرّرت كلمة (أنا) في القرآن الكريم ٦٧ مرّة، منها ما لم يُضبط بالصّفر المستطيل (٥)، وهي في قوله تعالى: ﴿أَنَا ٱللَّهُ﴾، و﴿أَنَا ٱلْغَفُورُ﴾، و﴿وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ﴾، و﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ﴾، و﴿أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾، أرجع إلى مصادر المعرفة، وأبيّن السّبب في ذلك.

وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا
مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ
ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ
وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا
﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ
رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ
لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ
وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ
وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ
فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ
أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن
يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ۞

معاني المفردات والتراكيب

زنجبيلاً: نبات طيّب الرّائحة.
عليهم: فوقهم.

ثَمَّ: هناك.

بُكْرَة: أوّل النهار.
أصيلاً: آخر النّهار.
العاجلة: الدّنيا.

يوماً ثقيلاً: يوم القيامة.
وشددنا أسرهم: أحكَمْنا خَلْقَهم.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- الحديث عن النّعيم الّذي أعدّه اللّه -تعالى- في الآخرة لأهل الجنّة.
- حثّت الآيات الكريمة الرّسول -صلّى اللّه عليه وسلّم- على الصّبر، وتحمُّل أذى الكفّار.
- بيان أنّ هذا القرآن الكريم تذكرة لكلّ مَنْ له قلب يعقل.
- على الإنسان أن يعملَ للآخرة؛ ليستحقّ رحمة اللّه تعالى، ومغفرته.



صُندوق الكلمات:

أكتب ما يأتي، مع الضّبط، وأنطقها بشكل سليم:

(قواريراْ/ قدَّروها/ سلسبيلاً/ ثمَّ/ عليهم/ وحُلُّواْ/ وشددنا).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: أعرّف الصّفر المستطيل (كعلامة ضبط) في القرآن الكريم.

السّؤال الثّاني: أفرّق بين الصّفرين المستدير والمستطيل عند الوقف على الحروف.

السّؤال الثّالث: أتلو الآيات الكريمة، وأستخرج منها الكلمات الّتي فوق حروفها الصّفر المستدير، أو المستطيل، وأكتبها في دفتري، مبيّناً كيفيّة النّطق بها وصلاً ووقفاً:

١- قال تعالى: ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾ (الاحزاب:٦٦-٦٨)

٢- قال تعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾﴾ (الإنسان:١٥-١٦)

٣- قال تعالى: ﴿قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الاعراف:١٤٣)

الدرس التاسع

مراجعة علامات الوقف، والقلقلة

سورة الممتحنة (١-٦)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- ملاحظة علامات الوقف الجائز والممنوع.
- استخراج مواضع القلقلة بأنواعها.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

مراجعة علامات الوقف (اللّازم، والجائز، الممنوع)

الوقف اللّازم: حرف الميم الصغيرة فوق الكلمة على شكل (مـ) التي تفيد لزوم الوقف.

قال تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾﴾ (آل عمران: ١٨١)

الوقف الجائز: علامته (ج):

قال تعالى: ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾ (الكهف: ١٣)

الوقف الممنوع: علامته (لا).

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ (النحل: ٣٢)

أتذكّرَ علاماتِ الوقف:

نوع الوقف	علامته	حكمه
اللّازم	مـ	لزوم الوقف.
الجائز	ج	جواز الوقف.
الممنوع	لا	ممنوع الوقف.

علامات أخرى للوقف في المصاحف:

(صلے) **علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أَوْلى،** نحو قوله تعالى:

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

(الانعام:١٧)

(قلے) **علامة جواز الوصل والوقف أَوْلى،** نحو قوله تعالى:

﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۖ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾﴾ (الكهف:٢٢)

(∴) **علامة تعانق الوقف تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين، وليس في كليهما،** نحو قوله تعالى:

﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾ (البقرة:٢)

مراجعة القلقلة

تكون القلقلة في خمسة أحرف، هي: (ق، ط، ب، ج، د) وذلك عند سكونها، على النّحو الآتي:

حرف ق: قال تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ (الانبياء:١)

حرف ط: قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ (الرعد:٢٨)

حرف ب: قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ﴾ (البقرة:١٢٧)

حرف ج: قال تعالى: ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ (الكهف:٧٧)

حرف د : قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾﴾ (الجن:٢٥)

تدريبات صفّيّة

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، ونطبّق عليها علامات الوقف، والقلقلة:

١- قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾﴾ (الكهف:٢٢)

٢- قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ۚ كُلٌّ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ ۚ بَلْ هُمْ فِى لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾﴾ (ق:١٢-١٥)

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ (ترتيبها ٦٠) (آياتها ١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ
تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ
الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا
فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ
بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا
إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾
لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ
وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ
الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ
إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو
اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾

معاني المفردات والتراكيب

تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ: تحبّونهم، وتودّونهم.

إِن يَثْقَفُوكُمْ: يظفروا بكم، ويتمكنوا منكم.
يبسطوا إليكم: يمدّوا إليكم.
لن تنفعكم: لن تُفيدكم.
يفصل: يحكم.
أسوة: قدوة.

إضاءة

سورة المُمتَحَنة بفتح الحاء، وليس بالكسر.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- التّحذير من موالاة أعداء اللّه تعالى الّذين آذوا المؤمنين.
- القرابة، والنّسب، والصداقة في هذه الحياة لن تنفعَ الإنسان أبداً يوم القيامة.
- ضربت الآيات المثل في إيمان إبراهيم عليه السّلام، وأتباعه المؤمنين، حين تبرّؤوا من قومهم المشركين.



صُندوق الكلمات: (تُلْقُونَ إِلَيْهِم، إِن يَثْقَفُوكُمْ، بُرَءَٰٓؤُاْ ، تسرون، أنبنا).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: بالعودة إلى آيات الدّرْس، أستخرج مثالاً على كلّ ممّا يأتي:

١- قلقلة صُغرى.

٢- قلقلة كُبرى.

٣- وقف جائز.

السّؤال الثّاني: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾ (التّغابن:٩) نوع القلقلة هو: .....

٢- قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾ (ق:٤٢) نوع القلقلة هو .....

واجب بيتي: أتلو الآيات الكريمة (١-١٥) من سورة ق، وأستخرج أحكام (علامات الوقف، والقلقلة)، وأضعها في جدول.

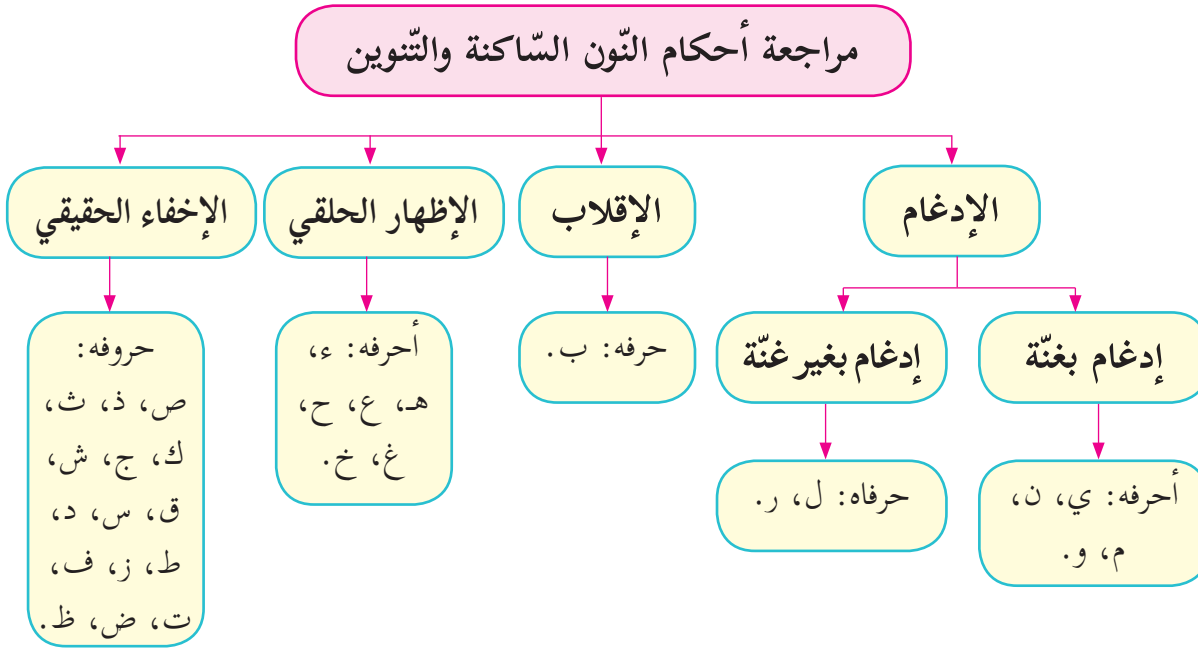
الدّرس العاشر

مراجعة عامّة (أحكام النّون السّاكنة والتّنوين، والميم السّاكنة)
سورة الممتحنة (٧-١٣)



الأهداف: يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تطبيق ما مرّ معهم من أحكام للنّون السّاكنة والتّنوين.
- ملاحظة تطبيق أحكام الميم السّاكنة.
- استشعار عظمة القرآن الكريم، وأهمّيّته.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.



الحكم: **الإظهار الحلقي:** النّطق بالنّون السّاكنة والتّنوين نطقاً ظاهراً من غير تشديد ولا غنّة طويلة، إذا وقع بعدهما حرف الإظهار.

أحرفه: مجموعة في الأحرف الأولى من الكلمات الآتية: (أخي هاك علماً حازه غير خاسر)،

مثل قوله تعالى: ﴿مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (فصلت:٤٢)

وقوله تعالى: ﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (الإسراء:٤٤)

الحكم: **الإدغام:** أ- بغنّة: (ينمو). ب- بغير غنّة: (ل، ر).

دمج النّون السّاكنة أو التّنوين مع حرف الإدغام الّذي يليهما، حيث يصيران حرفاً واحداً مشدّداً من جنس الثّاني.

- إدغام بغنّة، مثل قوله تعالى: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ (المدثر:٣١)

  وقوله تعالى: ﴿مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ (السجدة:٨)

- إدغام بغير غنّة، مثل قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ (الكهف:٦٥)

  وقوله تعالى: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (المائدة:٩٨)

الحكم: **الإقلاب:** قلب النّون السّاكنة أو التّنوين ميماً مصحوبة بغنّة طويلة، إذا جاء بعدهما حرف الباء.

حرفه: الباء.

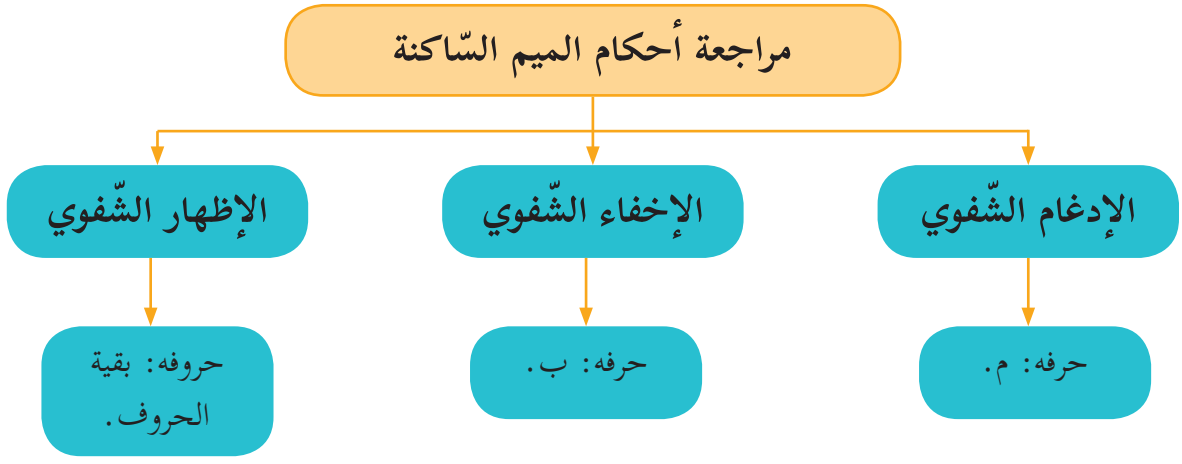
مثاله:
- قال تعالى: ﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ (الحج:٦١)
- قال تعالى: ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ (البقرة:٣٣)
- قال تعالى: ﴿مِنۢ بَيْنِهِمْ﴾ (الزخرف:٦٥)

الحكم: **الإخفاء الحقيقي:** هو النّطق بالنّون السّاكنة أو التّنوين نطقاً وسطاً بين الإظهار والإدغام، مصحوباً بغنّة طويلة، إذا جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء.

حروفه: (١٥) حرفاً هي: (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ).

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقى ضَعْ ظالِما

مثاله:
- قال تعالى: ﴿أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ﴾ (مريم:٢٦)
- قال تعالى: ﴿وَمِنكُمْ﴾ (آل عمران:١٥٢)



الحكم	الحرف الّذي يلي الميم السّاكنة	مثاله
إدغام شفوي	م	﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾ (البروج: ٢٠)
		﴿كَم مِّن فِئَةٍ﴾ (البقرة: ٢٤٩)
إخفاء شفوي	ب	﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾ (الفيل: ٤)
		﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ﴾ (المائدة: ٤٢)
إظهار شفوي	باقي الحروف	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾ (البقرة: ٢١)

تدريبات صفّيّة

أتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، وأطبّق عليها أحكام النّون السّاكنة والتّنوين، والميم السّاكنة:

١- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾﴾ (آل عمران: ١٥٢)

٢- قال تعالى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ (الواقعة: ٨٩)

٣- قال تعالى: ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾﴾ (الواقعة: ٩٠)

عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ
قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧ لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ
فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ
يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٨ إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ
وَأَخۡرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن
يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ
ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ
مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ
وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ
أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِۖ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠ وَإِن
فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ
أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ١١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ
بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ
بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ
فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ
يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ١٣

معاني المفردات والتراكيب

تبرّوهم: البِرّ والإحسان.

المُقسطين: العادلين.

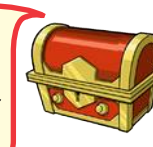
فامتحنوهنّ: اختبروهنّ.

أجورهنّ: مهورهنّ.

بعِصَم: بِعقود.

من أهمّ ما تضمّنته الآيات الكريمة

- وجوب امتحان المؤمنات عند الهجرة، وعدم ردهنّ إلى الكفّار إذا ثبت إيمانهنّ.
- بيّنت الآيات حكم مبايعة النّساء للرسول صلّى اللّه عليه وسلّم، وشروط هذه البيعة.
- ختمت الآيات بتحذير المؤمنين من موالاة أعداء اللّه تعالى.



صُندوق الكلمات: (أَن تَبَرُّوهُمْ، أَن تَوَلَّوْهُمْ، وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ، وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ، بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ).



التّقويم:

السّؤال الأوّل: بالعودة إلى آيات الدَّرْس، أستخرج مثالاً على كلّ ممّا يأتي:

١- إدغام بغنّة.

٢- إدغام شفوي.

٣- إدغام بغير غنّة

٤- إظهار شفوي.

٥- إظهار حلقي.

السّؤال الثّاني: أكمل ما يأتي:

١- حروف الإخفاء الحقيقي هي: .....

٢- أحرف الإدغام بغنّة هي: .....

٣- أحرف الإظهار الحلقي هي: .....

واجب بيتي: أتلو الآيات الكريمة (١-٥) من سورة الطّلاق، وأستخرج أحكام (النّون السّاكنة والتّنوين، والميم السّاكنة)، وأضعها في جدول.

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم
أ. ثروت زيد
د. شهناز الفار
د. بصري صالح
أ. عزام أبو بكر
د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد
أ. عبد الحكيم أبو جاموس
م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية:

د.إياد جبور (منسقًا)
أ.د. إسماعيل شندي
أ.د عبد السميع العرابيد
أ.د. ماهر الحولي
أ.د محمد عساف
د. حمزة ذيب
د. جمال الكيلاني
أ.نبيل محفوظ
أ. جمال زهير
أ. تامر الرّملاوي
أ. عمر غنيم
أ. عفاف طهبوب
أ. فريال الشواورة

المشاركون في مناقشة كتاب التّلاوة والتّجويد للصف السّادس الأساسي:

أ. إلهام رضوان
أ. إيناس أبو عصبة
أ. رزق زيتاوي
أ. ختام حبايبة
أ. عبد الرحمن أبو عرة
أ. هنادي أبو الرُب

تمّ بحمد اللّه